

March 2007



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

البند 4-1 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الحادية عشرة

روما، 11-15 يونيو/حزيران 2007

**التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية  
والزراعة في العالم: أساس لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة**

## بيان المحتويات

### الفقرات

2-1	أولاً - مقدمة
8-3	ثانياً - المناقشات السابقة بشأن الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
13-9	ثالثاً - الصلة بين حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم و خطة العمل العالمية
16-14	رابعاً - التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم منذ انعقاد الدورة الأخيرة
21-17	خامساً - الانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
26-22	سادساً - التصورات الممكنة لتحديث خطة العمل العالمية
28-27	سابعاً - التوجيه المطلوب من الهيئة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ووثائق هذه الدورة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان <http://www.fao.org/ag/cgrfa/cgrfa11.htm>



## التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم: أساس لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة

### أولاً - مقدمة

1 - تقدم هذه الوثيقة معلومات عن إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ("حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم")<sup>1</sup> كأساس لتحديث خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام ("خطة العمل العالمية") استجابة لتوصيات الدورة العادية العاشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

2 - وتستعرض هذه الوثيقة أولاً المناقشات السابقة التي أجرتها اللجنة بشأن إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والصلة بين حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية. وتتضمن الوثيقة معلومات عن التقدم المحرز في إعداد حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة. وتقترح الوثيقة الخطوات المقبلة التي ستتخذها الهيئة في دورتها الثانية عشرة لانتهاؤها من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بما يتيح تحديث خطة العمل العالمية في الدورة الثالثة عشرة.

### ثانياً - المناقشات السابقة بشأن الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم

3 - تلقى 150 بلداً في عام 1996 التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم أثناء انعقاد مؤتمر ليبزج الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية الذي رحب بالتقرير باعتباره أول تقييم شامل في العالم لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. ونُشر التقرير في عام 1998. وكان المصدر الرئيسي للمعلومات هو التقارير المقدمة من 154 بلداً<sup>2</sup>. والغرض من حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم هو توفير أساس تحليلي تستند إليه خطة العمل العالمية المتجددة لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وهي الخطة التي أقرها المؤتمر الفني الدولي.

4 - ووافقت الهيئة في دورتها العادية الثامنة في عام 1999 على النظر في التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وتعديل خطة العمل العالمية بعد الانتهاء من مفاوضات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية

<sup>1</sup> تتضمن الوثيقة CGRFA-11/07/11 تقريراً عن أنشطة المتابعة الأخرى.

<sup>2</sup> شارك زهاء 159 بلداً والكثير من المنظمات الدولية وغير الحكومية في سلسلة من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والإقليمية الفرعية على مدى ثلاث سنوات.

للأغذية والزراعة<sup>3</sup>. وقدّمت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية التابعة للهيئة في دورتها الأولى في عام 2001 توصيات بشأن محتوى وعملية إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>4</sup>، وذكرت بأنه ينبغي أن يتضمن معلومات وتحليلات موضوعية كأساس لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة.

5 - واستعرضت الهيئة في دورتها العادية التاسعة في عام 2002 جدولاً زمنياً اقترحتة المنظمة للانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بحلول موعد انعقاد الدورة الحادية عشرة للهيئة التي كان من المقرر مؤقتاً عقدها في أواخر عام 2006، ورأت أن هذا الجدول الزمني يتسم بالواقعية<sup>5</sup>. وشددت الهيئة على ضرورة تكامل العملية التحضيرية مع عملية رصد وتنفيذ خطة العمل العالمية<sup>6</sup>، من خلال السير على نهج جديد. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2003، تم تنظيم حلقة عمل فنية عن جمع المعلومات وعرضت نتائجها شفويّاً على الدورة الثانية لجماعة العمل. وأوصت بعد ذلك جماعة العمل بإطار زمني إشاري لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وأشارت إلى أنه في حال عدم الموافقة عليه في عام 2006 فسوف يُعرض على الهيئة للموافقة عليه في دورتها العادية الثانية عشرة التي تقرر مؤقتاً عقدها في عام 2008.

6 - واستعرضت الهيئة في دورتها العادية العاشرة في عام 2004 التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>7</sup>. ووافقت الهيئة على الخطة التي أوصت بها جماعة العمل في تقريرها بشأن إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>8</sup>، الذي سيتم الانتهاء منه في عام 2008<sup>9</sup>. وشجعت الهيئة الدول الأعضاء والبلدان والمنظمات الأخرى، مثل المعهد الدولي للموارد الوراثية (التنوع البيولوجي حالياً)، على المشاركة في عملية الإعداد، ودعت البلدان المانحة والمنظمات الدولية إلى المساعدة عن طريق تقديم الموارد المالية من أجل المشاركة الكاملة من جانب جميع البلدان، بما في ذلك في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية.

7 - كما وافقت الهيئة على قائمة بالدراسات الأساسية المواضيعية<sup>10</sup>، لإجرائها بقدر ما تسمح به الموارد، مع إعطاء الأولوية لتحديث حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والتركيز على ما طرأ من تغييرات منذ عام 1996.

<sup>3</sup> الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA-8/99/REP.

<sup>4</sup> الفقرات 20-25 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/REPORT.

<sup>5</sup> الوثيقة CGRFA-9/02/8.

<sup>6</sup> الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA-9/02/REP.

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA-10/04/05 Add.1.

<sup>8</sup> المرفق دال من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-2/03/REPORT.

<sup>9</sup> قامت منظمة الأغذية والزراعة من قبل بإخطار الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بأن التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم سيكون متاحاً وقت استعراض برنامج عملها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي. وتعدّر استخدام التقرير الثاني في هذا الاستعراض بسبب قرار تأجيل الانتهاء من إعداده.

<sup>10</sup> حسب ما هو وُرد في المرفق هاء في الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

8- وتم تقديم جدول زمني منقح خلال الدورة الثالثة لجماعة العمل في أكتوبر/تشرين الأول 2005<sup>11</sup>. وكان من المتوقع وفقا لهذا الجدول الزمني الانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بحلول موعد انعقاد الدورة العادية الثانية عشرة للهيئة (التي تقرر عقدها بعد ذلك في خريف عام 2008). كما لاحظت جماعة العمل أنه "إذا لم يتسن الحصول على الموارد المالية المطلوبة، فلربما تحتاج الهيئة إلى النظر في تمديد المواعيد النهائية أو تقليل الأنشطة"<sup>12</sup>.

### ثالثا - الصلة بين حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية

- 9 - يقوم ارتباط وثيق بين حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية اللتين جرى إعدادهما معاً لمؤتمر ليبزج الفني الدولي لعام 1996<sup>13</sup>. وكما أكدت الهيئة مجدداً في دورتها العاشرة فإن تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم يوفر معلومات وتحليلات موضوعية ويحدد الأولويات كأساس لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة.
- 10 - وتكرر المعاهدة التأكيد على هذه العلاقة وعلى دور الهيئة، حيث تنص في مادتها 17-3 على "أن تتعاون الأطراف المتعاقدة مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة في إجراء عمليات إعادة تقييم دورية لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم لتيسير تحديث خطة العمل العالمية المتابعة...".
- 11 - وتبذل المنظمة قصارى جهدها لتبسيط تطبيق النهج الجديد لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. وأكدت الهيئة ضرورة التكامل التام بين العمليتين من أجل تقليل عبء إعداد التقارير على الأعضاء، على أن يكون النهج المتبع في الرصد مرناً وذو منحى قطري كيما يستجيب للاحتياجات والأولويات الناشئة<sup>14</sup>. وتنطوي هذه المرونة على أهمية بالغة بالنظر إلى الطابع المتجدد لخطة العمل العالمية. ويمضي العمل قدماً بشكل كاف في تطبيق نهج الرصد الجديد الذي أسفر عن إعداد 35 تقريراً قطرياً عن حالة الموارد الوراثية النباتية خلال السنوات الخمس منذ استهلال المرحلة التجريبية في عام 2002. على أنه يجب الاعتراف بأن توسيع نهج الرصد ليشمل جميع البلدان لن يتحقق إلا على المدى الطويل، وأما الحاجة إلى الانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم الذي كان من المزمع الانتهاء منه في عام 2006، فتشكل أولوية على المدى القصير.

<sup>11</sup> الملحق 2 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-3.

<sup>12</sup> الفقرة 24 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-3/05/REPORT.

<sup>13</sup> أوصى مؤتمر ليبزج الفني الدولي بأن تضع الهيئة إجراءً لاستعراض خطة العمل العالمية. وأضاف أن هذا الاستعراض "ينبغي أن يتعامل مع التقدم المحرز في تنفيذ ووضع وتعديل الخطة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، حتى تغدو "متجددة" حسب توصيات جدول أعمال القرن 21". وأوصى المؤتمر بإجراء أول استعراض في غضون أربع سنوات، أي بحلول عام 2000.

<sup>14</sup> الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA-9/02/REP.

12 - وفي سياق النظر في الجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، قد ترغب الهيئة في مراعاة ما يلي في إطار برنامج عملها وبرنامج عمل الجهاز الرئاسي للمعاهدة:

- أن خطة العمل العالمية قد جرى إعدادها منذ أكثر من 10 سنوات. وإذا لم يتم تنقيحها سريعاً لكي تشمل المعارف العلمية الجديدة والتطورات الاجتماعية ولكي تتصدى للقضايا الناشئة فقد تصبح عرضة للتقادم وتفقد فعاليتها في التصدي لتحديات الأهداف الإنمائية للألفية. ومن شأن ذلك أن يحد من فائدة نظام الرصد الجديد على المدى المتوسط، وسيتعذر تعبئة البلدان والجهات المانحة لمواصلة تطوير هذا النظام.
- إذا تقدمت خطة العمل العالمية فقد تعرقل عمل الجهاز الرئاسي للمعاهدة في وضع استراتيجيتها بشأن التمويل، حيث سيتم إعطاء الأولوية لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج المتفق عليها في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحوّل. ولاحظ القرار 2006/1 الذي اتخذته الجهاز الرئاسي في دورته الأولى "أهمية مراعاة خطة العمل العالمية المتجددة...، عند تحديد أولويات أخرى لاستراتيجية التمويل وعند تحديد الرقم المستهدف للتمويل، مع مراعاة الحاجة إلى تحديث خطة العمل العالمية باستمرار". وسوف يتعين على الهيئة برمجة عملها على مرحلتين: (1) استعراض مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، مع تحليل القضايا الناشئة وتحديد الأولويات من أجل توجيه عملية تحديث خطة العمل العالمية المتجددة، (2) النظر في مشروع خطة العمل العالمية المحدثة.

13 - وروعي ذلك في مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للهيئة الذي يقترح (1) الانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم في الدورة الثانية عشرة للهيئة، (2) الموافقة على خطة العمل العالمية المحدثة في الدورة الثالثة عشرة.

## رابعاً - التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم منذ انعقاد الدورة الأخيرة

14 - طلبت البلدان تعيين جهات اتصال وطنية لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية وإعداد تقارير قطرية باستخدام الخطوط التوجيهية التي أقرتها الهيئة، وذلك للمساهمة في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>15</sup>. وفي 6 فبراير/شباط 2007، تلقت الهيئة ترشيحات 80 جهة اتصال وطنية من 73 بلداً. وشارك حتى الآن قرابة 40 بلداً في نهج الرصد بدعم من التمويل المتاح من خارج الميزانية. ومن المتوقع تلقي التقارير القطرية، إلى جانب قواعد البيانات من آليات تقاسم المعلومات المنشأة في تلك البلدان، بحلول أبريل/نيسان 2007.

<sup>15</sup> أقرت الهيئة في دورتها العادية العاشرة المؤشرات المنقحة والصيغة التقريرية لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وأخذت علماً بالخطوات التوجيهية لإعداد التقارير القطرية. وخضعت هذه الخطوط التوجيهية لمزيد من البحث خلال الدورة الثالثة لجماعة العمل المعنية بالنباتات في أكتوبر/تشرين الأول 2005.

15 - وتقوم المنظمة بإجراء تقييم لحالة تربية النبات وما يرتبط بها من قدرات في مجال التكنولوجيا الحيوية في البلدان الأعضاء، وجمعت المنظمة حتى الآن معلومات من 51 بلداً وأطلقت مبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات تربية السلالات النباتية. وسوف تُستخدم نتائج هذا العمل في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

16 - ومن المتوقع الانتهاء من إجراء ثلاث من الدراسات المواضيعية المزمعة بحلول موعد انعقاد دورة الهيئة:

- الدراسة ألف: الموارد الوراثية النباتية للمحاصيل العلفية والمراعي والأراضي العشبية؛
- الدراسة حاء: التفاعلات بين الموارد الوراثية النباتية والحيوانية وإمكانيات إدارتها المشتركة؛
- الدراسة هاء: صون الأقارب البرية للمحاصيل.

وسوف تسترشد عملية إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بعدد من الدراسات الأساسية التي أُعدت للهيئة منذ عام 1996.

### خامساً - الانتهاء من إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم

17 - لاحظت جماعة العمل في دورتها الأخيرة أنه قد يتعيّن على الهيئة النظر في تمديد المواعيد النهائية أو تقليل الأنشطة لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم في حال عدم الحصول على موارد مالية كافية. ولذلك من المهم التحقق من الحالة الراهنة.

18 - وتبذل المنظمة قصارى جهدها لتبسيط نهج الرصد الجديد وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، غير أن نقص القدرات البشرية في المنظمة والافتقار إلى الموارد المالية لدعم البلدان في تطبيق هذا النهج على المستوى الوطني أدّى إلى تقديم التقارير القطرية بوتيرة أبطأ كثيراً مما كان متوقعاً على الرغم من عدم حاجة بعض البلدان إلى دعم مالي خارجي. وقد أُحرز على الرغم من ذلك تقدم كبير في مساعدة البلدان النامية التي ترغب في استعمال نظام الرصد للقيام بذلك على الأجلين المتوسط والطويل.

19 - وبدلاً من تأجيل الانتهاء من إعداد حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم مرة أخرى قد يكون من العملي الحفاظ على الهدف الحالي للانتهاء من التقرير بحلول موعد الدورة الثانية عشرة لتقديم صورة موجزة ومستوفاة لأهم ما طرأ من تغييرات منذ عام 1996، والقضايا الناشئة، وتحديد الأولويات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقليل عدد الأنشطة التحضيرية والفصل الواضح بين تواريخ تحقيق كل ناتج من المنتجات من أجل الاستفادة من مختلف العمليات الجارية، بما في ذلك المعلومات المتاحة حتى الآن من نهج الرصد. وسيتم الاحتفاظ بالمخطط الذي وافقت عليه الدورة

العادية التاسعة للهيئة<sup>16</sup>. وأما النص المستخدم فيكون موجزاً ومحكماً وسيركز على أهم التغييرات والقضايا الناشئة التي استجرت منذ عام 1996 من أجل إرساء دعائم تحديث خطة العمل العالمية.

20 - ويمكن للهيئة أن تطلب من الدورة الرابعة لجماعة العمل التابعة لها استعراض مشروع حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وتوجيه عملية الانتهاء من إعداده، وتقديم أي توصيات ضرورية للهيئة في دورتها الثانية عشرة (التي من المحتمل عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2008) حيث سيتم فيها الموافقة على التقرير.

### سادساً - التصورات الممكنة لتحديث خطة العمل العالمية

21 - بعد موافقة الهيئة على التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وعلى أساس ما ستقدمه من توجيه، واستجابة كذلك لأي طلبات أو مشورة من الجهاز الرئاسي للمعاهدة<sup>17</sup>، يمكن تحديث خطة العمل العالمية للدورة الثالثة عشرة للهيئة، مع الاستفادة من المعلومات الأشمل التي ستكون قد توفرت في غضون ذلك من خلال توسيع نهج الرصد ليشمل مزيداً من البلدان. وهذا هو الافتراض الذي يتضمنه مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات المعروض على الهيئة<sup>18</sup>.

22 - وقد ترغب الهيئة في التقدم حالياً بأي إشارة أولية للطريقة التي تود بها التعامل مع تحديث خطة العمل العالمية حتى يتسنى إعداد مقترح للنظر فيه خلال دورتها المقبلة. ويمكن تخيل تلك التصورات التي ستراعي جميعاً القضايا الناشئة<sup>19</sup> التي حددتها الهيئة عند إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم<sup>20</sup>، والعمليات الدولية الجديدة ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية، والتقارير القطرية الناشئة عن نهج الرصد.

- الاستعراض المتعمق: يمكن أن يسفر ذلك عن مجموعة منقحة تماماً من المجالات والأنشطة ذات الأولوية، ويوفر مجموعة من الأهداف ومؤشرات التقدم لكل أولوية. وسوف يراعي ذلك الاستعراض المتعمق القضايا

<sup>16</sup> انظر الوثيقة CGRFA-9/02/8.

<sup>17</sup> انظر الفقرة 24 من الوثيقة CGRFA-11/07/16 المعنونة آليات التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

<sup>18</sup> انظر الوثيقة CGRFA-11/07/21، المعنونة برنامج العمل المتعدد السنوات للهيئة.

<sup>19</sup> تشمل القضايا الناشئة المحددة بالفعل ولم تتناولها خطة العمل العالمية باستفاضة ما يلي: مؤشرات التنوع الوراثي والتعريف الوراثية؛ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال التربية ونظم البذور؛ والموارد الوراثية للمحاصيل العلفية والمراعي والأراضي العشبية؛ والموارد الوراثية النباتية والتغذية؛ وإدارة الموارد الوراثية في النظم الإيكولوجية الزراعية؛ وتغير المناخ؛ والأمن البيولوجي وإدارة الموارد الوراثية النباتية.

<sup>20</sup> يشمل ذلك المعاهدة (لا سيما المادتين 5 و 6)؛ والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي؛ ومخزن سفالبارد للبذور؛ وبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي. وربما ستطلب خطة العمل العالمية المحدثة قسماً جديداً عن التنفيذ لرصد التغييرات المؤسسية التي طرأت منذ انعقاد مؤتمر ليبزيج.



الناشئة التي تحددها الهيئة من خلال التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم والعمليات الدولية الجديدة.

• *الاستعراض المركّز*: يستند هذا الاستعراض إلى الهيكل الحالي لعشرين أولوية، ولكنه يراعي القضايا الناشئة التي تحددها الهيئة من خلال التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم والعمليات الدولية الجديدة. ويمكن إضافة بعض الأولويات أو استبعادها من المجالات ذات الأهمية الناشئة. ويمكن تحديد أهداف ووضع مؤشرات على مستوى مجالات الأولوية لخطة العمل العالمية.

• *تنقيح الأولويات*: سيتم اتباع نهج الحد الأدنى. ولن تتغير الأولويات العشرين، وإن كان من الممكن إدخال تغييرات نصية على كل أولوية لمراعاة التطورات المستجدة منذ عام 1996. ولن يشمل ذلك أي أهداف أو مؤشرات.

23 - ويمكن للهيئة أن تطلب من الدورة الخامسة لجماعة العمل التابعة لها استعراض مشروع خطة العمل العالمية، وتوجيه عملية الانتهاء من إعدادها، وتقديم أي توصيات ضرورية إلى الدورة الثالثة عشرة للهيئة حيث سيتم وضع اللمسات النهائية عليها. ومن المتوقع عقد الدورة الثالثة عشرة في أواخر عام 2010 حتى يتسنى للهيئة تقييم التقدم المحرز في تحقيق هدف اتفاقية التنوع البيولوجي لعام 2010<sup>21</sup> في ميدان الأغذية والزراعة، ومناقشة الأعمال المقبلة في هذا الميدان.

24 - ويمكن للموافقة على تفعيل خطة العمل العالمية أن تساهم في تعبئة الالتزامات الدولية والوطنية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام لمواجهة التحديات الجديدة مثل تغير المناخ، ولتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما سيرسي ذلك أساساً متيناً لاستراتيجية تمويل المعاهدة. وبالنظر إلى أن خطة العمل العالمية تشكل عنصراً داعماً محورياً للمعاهدة فمن الممكن اتخاذ ترتيبات للموافقة المشتركة على خطة العمل العالمية المحدثة، ربما في حفل خاص رفيع المستوى في سياق الدورة الثالثة عشرة للهيئة.

25 - ويتضمن الجدول 1 الجدول الزمني المقترح لتلك العمليات:

أكتوبر/تشرين الأول 2007	• تجميع المدخلات الأساسية لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، بما في ذلك التقارير القطرية المتاحة
مارس/آذار 2008	• إتاحة المشروع الأول للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم على الويب

<sup>21</sup> هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 هو: تحقيق تقليص هام، مع حلول عام 2010، في معدل الخسارة الراهن في التنوع البيولوجي، على المستوى العالمي والإقليمي والقطري، كإسهام في التخفيف من وطأة الفقر ولصالح الحياة جمعاء على كوكب الأرض.

يونيو/حزيران 2008	• الدورة الرابعة لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية: استعراض تفصيلي للمشروع الأول
سبتمبر/أيلول 2008	• إتاحة المشروع النهائي للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم على الويب
نوفمبر/تشرين الثاني 2008	• الدورة الثانية عشرة للهيئة: الموافقة على التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وإقرار خطة تفصيلية لعملية تحديث خطة العمل العالمية
مايو/أيار 2009	• نشر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
مارس/آذار 2010	• الدورة الخامسة لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية: تنقيح مشروع خطة العمل العالمية المحدثة
نوفمبر/تشرين الثاني 2010	• الدورة الثالثة عشرة للهيئة: الانتهاء من صياغة خطة العمل العالمية المحدثة • الاحتفال الرفيع المستوى: الموافقة على خطة العمل العالمية المحدثة

### سابعاً - التوجيه المطلوب من الهيئة

26 - يُرجى من الهيئة النظر في الموافقة على المقترحات الواردة في هذه الوثيقة بشأن الانتهاء من صياغة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وما يعقبها من تحديث لخطة العمل العالمية:

27 - وإذا كان ذلك مقبولاً للهيئة فإنها قد ترغب في:

- أن تطلب من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية في اجتماعها الرابع استعراض وتوجيه عملية الانتهاء من صياغة مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم للتصديق عليه في دورتها الثانية عشرة؛
- أن تطلب من الأمانة إخطار الجهاز الرئاسي للمعاهدة بخطتها بشأن تحديث تلك العناصر الداعمة للمعاهدة، ودعوة الجهاز الرئاسي إلى إبداء تعليقاته واقتراحاته؛
- أن تطلب من الأمانة موافاتها بخطة عن عملية تحديث خطة العمل العالمية في نفس الوقت الذي ستنجح لها فيه حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم في دورتها العادية الثانية عشرة؛
- تشجيع الأعضاء والبلدان الأخرى والمنظمات ذات الصلة على المساهمة في إعداد التقرير الثاني، لا سيما من خلال إعداد التقارير القطرية في سياق النهج المتبع في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- الدعوة إلى تعبئة الموارد الضرورية من خارج الميزانية لتمكين البلدان النامية من المشاركة الكاملة في نهج الرصد.